



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية
حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد (34) - العدد (1)

آذار / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير - المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب - قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية - الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشرييني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
28 - 1	م.م احمد سعد عباس م.م عماد خالد مغير وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى	التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة	1
52 - 29	م.م احمد سعد عباس وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى	قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربوية للعلوم الانسانية	2
98 - 53	م.م. مها خالد عبد الرزاق وزارة الصحة	الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة	3
128 - 99	أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر م.م. شيماء عزيز عبدالله الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة	4
170 - 129	أ.د. علي عودة محمد الحلفي أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. هناء مزعل الذهبي م.حيدر كامل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية	5
216 - 171	شيماء زين العابدين مهدي أ.م. عاتكة عبد الستار شنين جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	بناء اختبار القدرة النحوية لطالبات قسم رياض الأطفال	6
240 - 217	المدرس هبة مؤيد محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع	7
274 - 241	عبد الرحمن مجيد سليمان الكبيسي أ.م. د. فؤاد محمد فريح جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة	8
298 - 275	م.د. ضحى بدر مفتن اللامي جامعة بغداد - كلية التربية للبنات	توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا	9

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
330 – 299	أ.د. حسين سالم مكاون مركز البحوث والدراسات ووزارة التربية	القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء	10
372 – 331	م.م. سندس خضير عباس الحميداوي جمهورية العراق / مديرية تربية القادسية	فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية	11
402 – 373	م. د. احمد عبيد عويد رئاسة جامعة الموصل	أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات وتنمية استطلاعهم الرياضي	12
438 – 403	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة العراقية/ كلية التربية	دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية	13
470 – 439	م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي م.م. فرقان محمود رجب وزارة التربية	دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة	14
512 – 471	أمجد حامد عباس الجميلي أ.م.د. فؤاد محمد فريح جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	النكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة	15
542 – 513	محمد ابراهيم طلال المحمدي أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	معنى الحياة لدى طلبة الجامعة	16
572 – 543	أ.م.د. كفاح محسن عبد الله الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	17
612 – 573	م. د. فاطمة احمد عامر مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال	اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات	18
648 – 613	م / م / حميد عبدالله فرحان المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. / أديب محمد نادر كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت	وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسيين في الجامعة	19

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
686 - 649	م.م. ميثم صالح محمد الاحبابي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ.د. نمير ابراهيم حميد الصميدعي التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت	المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة	20
716 - 687	م. د. سليمان احمد يونس جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	اثر استراتيجية المساجلة الحلقية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات	21
740 - 717	إ.م. د أسيل مهدي نجم الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس	خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة	22
766 - 741	أ.م.د. تهاني طالب أ.م.د. بشرى عبد الحسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة	23

سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. بشرى عبد الحسين

أ.م.د. تهاني طالب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

المستخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- سلوك الانانية لدى طلبة الجامعة .
- 2- دلالة الفروق في سلوك الانانية لدى طلبة الجامعة وفقاً للمتغيرات الاتية :
 - أ. النوع (ذكور - إناث).
 - ب. التخصص (علمي - انساني).
 - ج المرحلة الدراسية.

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثتان عينة بحثهما بالطريقة العشوائية الطبقية البالغ عددهم (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد ومن كليتي (العلوم، والاعلام) ، وقد قام الباحثتان ببناء اداة القياس المتمثلة بمقياس سلوك الانانية وتكون المقياس من 18 فقرة سلوكية، وتم استخراج الصدق والقوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والثبات للمقياس، وتم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية (Spss) في الإجراءات وتحليل بيانات البحث.

ولقد توصلت الباحثتان في بحثهما الى:

- 1- ان الطلبة الجامعة يتميز سلوكهم بالتعاون والمشاركة بعيدا عن الانانية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير الجنس ولصالح الذكور.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب متغيرات (التخصص، المرحلة الدراسية).

وتوصلت الباحثتان الى مجموعة من الاستنتاج

واستكمالاً لإجراءات البحث قامت الباحثتان بتقديم عدد من التوصيات والمقترحات

Selfish behavior and its relationship to most variables among university students

Asst. Prof. Dr. Tahani Talib, Asst. Prof. Dr. Bushra Abdel Hussein
Ministry of Higher Education and Scientific Research / Psychological Research Center

Abstract:

This study aims to recognize:

1 . selfish behavior among university students.

differences' significance of selfish behavior among university students according to following variables:

gender(males- females)

specialization (scientific – humane)

grade

To achieve these aims, the two researchers had chased randomly sample consists of (100) male and female students in Baghdad university at colleges of science and mass media beside that , they built a tool of measure represented by a scale of selfish behavior consists of (18) items and they extracted reliability, discriminative power and the relation of item with total degree and the constancy of the scale. Data had been processed by spss and had been analyzed statistically.

The two researches have reached to the following results:

The selfish behavior of the university students characterize by cooperation and participate without selfish behavior.

There was statistically significant difference according to gender favor of males.

There were no statistically significant difference according to (specialization – grad variables

The two researchers have reached to some of conclusions, recommendation and suggestion.

مشكلة البحث وأهميته:

ان التحولات السريعة والكبيرة التي تعرض لها المجتمع العراقي في الآونة الاخيرة ادت الى تغير في هرم القيم، اذ سيطرة القيم المادية على القيم الاخلاقية وانتشرت الانانية لدى بعض فئات المجتمع وخاصة فئة طلبة الجامعة (عبد الحسين، 2011، ص2).

أن الازمات التي تعرض لها المجتمع العراقي أدت الى تغير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والقيم الاخلاقية مما دفع بعض افراد الى انتهاج سلوكيات سلبية غير مرغوبة من السلوك الانانية وهذا ما اكدته الكثير من الدراسات منها (دراسة حمزة، 2009) و(دراسة ظافر، 2009) و(دراسة عبد الرحمن، 2010) وذلك لان ظروف الحياة الضاغطة بفعل الازمات تجعل من الصعب على الفرد التمسك بالقيم الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية (عبد الحسين، 2011، ص2).

تعد الانانية من الصفات المذمومة وغير مقبولة اجتماعياً، أن لها أثراً سلبية ليس على الفرد فحسب ولكن تمتد لتشمل المجتمع الذي يعيش فيه الفرد (ظافر، 2008، ص2) فالشخص الاناني لا يقيم إلا نفسه ويريد كل شيء لنفسه فهو يعيش من اجل نفسه فقط دون الاهتمام بالأشخاص الاخرين الذين يعيش معهم إلا اذا استدعت مصلحته الشخصية ذلك، وترتبط الانانية بشكل ما بالحسد كما انها ترتبط في احيان كثيرة بالكذب في سبيل تحقيق المصلحة وهي ايضاً ذات علاقة بالصفات الاخرى غير مقبولة على صعيد الذوق العام والتفكير الاجتماعي والإنساني السلم.

أن انانية الانسان هي منشأ جميع المفاسد في العالم فكل الظلم والتميز وإراقة الدماء الذي يكون وكل ما يسبغ المرارة على حياة الانسان ينبع من الانانية الموجودة لدى الانسان والأناييون اذا ما كثروا في المجتمع فأنهم سيؤثرون سلباً الذي يعيشون فيه اذ تتفكك بأنانيهم وأواصر المحبة والإخوة وتجتث جذور الأمن من اساسها إذ يكون افراد المجتمع الالههم لهم إلا الحصول على ما يريدون سواء كان الحصول عليه بالحق او الباطل لهذا نجد المجتمع الذي تسوده الانانية مجتمعاً متناقضاً متسابقاً يحاول كل فرد فيه أن ينيء بنفسه حتى يتمكن بقوته

أن يستأثر ويستبد ،على العكس المجتمع الذي تسوده فيه المحبة والتعاون والإيثار والتضحية من اجل الآخرين نحن ان لم نتصدى للأناية سوف نكون عرضة لخطر شديد .
وقد احست الباحثتان من خلال حياتهم الجامعية بأن هناك مستوى متفاوت من الانانية لدى طلبة الجامعة لذلك ارتأت الباحثتان الجواب على السؤال التالي .
هل يسلك الطالب الجامعي سلوك اناني في حياته الجامعية ؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1. سلوك الانانية لدى طلبة الجامعة .
2. دلالة الفروق وفقاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد (ذكور، إناث) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016- 2017)

تحديد المصطلحات:

تعريف سلوك الانانية (Behaviour Selfishness)

الانانية في اللغة يعني جميع الصفات المنسوبة الى الانا ومذهب يرد كل شيء الى الانا (عبد المسيح ، 1993 ، ص46)

والانانية ايثار النفس، والاناني الذي يؤثر نفسي ويعجب بذاته (الجر، 1973، ص168).

(1963) Horaly & Parnwell:

أن الفرد غالباً يفكر باهتماماته الخاصة وحاجاته وسعادته دون الاكتراث بالآخرين.
(Parnwell& Horaly 1963,P:38).

الداوود (2000) :

سلوك مشتق من حب الفرد لنفسه والتركيز على مصلحته من دون الاكتراث بالآخرين واحترامهم (الداوود، 2000 ، ص 17)

Jemifar (2004) :

التمركز على الذات اي يضع الفرد نفسه ورغباته الخاصة أولاً، وعبرة أخرى يعمل الاشياء لأنها تأتي بمنفعة له (Jemifar،2004،P.1)

قاموس (Oxford،2004):

تفكير الفرد فقط في حاجاته وأمنيته وليس في حاجات وأمنيات الآخرين.
(Oxford،2004،P.674)

Wikipedi(2007):

اهتمام الفرد بمصالحه الشخصية وجعل الاولوية لها وتفضيلها على مصالح الآخرين.
(Wikipedi،2007،P.1)

التعريف النظري الباحثان استمدتا التعريف النظري للانانية من النظرية المعرفة الاجتماعية(باندورا) : سلوك يدل على اهتمام الطالبة بمصلحتها وسعادتها دون الاهتمام بمصلحة وسعادة الآخرين .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند الاجابة على مقياس سلوك الانانية .

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة:

الانانية رغبة ذاتية في تملك الاشياء مع تحريمه على الغير، ليس على مستوى الافراد فحسب، بل بعض الدول تستولي على خيرات دول فقيرة من غير حق، وتحلل لنفسها ذلك، وتمنعه عن غيرها، من غير اي اساس منطقي ولا منهج مفهوم.

الانانية مرض مدمر لأصحابه، لان الاناني لا يحب تن يشاركه احد بل يرتاح لشقاء غيره، ولذلك فلا يمكن ان يكون الفرد الاناني محبوباً او مرغوباً فيه، تؤكد الدراسات بان هناك عدة اسباب لنشوء سلوك الانانية عند الافراد ومنها:

- التربية الخاطئة .
- الحرمان الشديد في الصغر .
- التدليل الزائد في الطفولة .
- العنف والعقاب للأبناء لأتفه الاسباب .
- تفضيل طفل على آخر .

(حادي، 2014، ص7)

يتميز الفرد الاناني ببعض السمات وهي:

- 1- الفرد الاناني لا يكثر بالآخرين: لا يهتم الاناني غير نفسه ومصالحه الذاتية حيث يضع حاجته ومطالبه في الصدارة ولا يهتم اي شخص آخر، ولا حتى اقرب الناس له، فهو يحب نفسه اكثر من اي احد.
- 2- الاحتفاظ بالأشياء حتى وان كانت ستفسد: الفرد الاناني يحتفظ بحاجته لنفسه ولا يقبل ان يستفيد منها اي شخص آخر.
- 3- الفرد الاناني دائما ما يكون معجب بنفسه: هذه الصفة تجعله لا ترى ولا يسمع غيره كان (المرشدي، 2013، ص 5).

• **سلوك الانانية في منظور علم النفس:**

سوف تستعرض الباحثان بعض النظريات لتفسير السلوك الانانية (باعتباره سلوك غير سوي)

اولاً : النظرية السلوكية:

هذه المدرسة تعد التعليم هو محور الرئيسي، وأن السلوك غير التوافقي يمكن اكتسابه ويمكن التخلص منه كما هو الحال في السلوك العادي اما العملية الرئيسة في كلتا الحالتين هي عملية تعلم، اذ تتكون الارتباطات بين مثيرات واستجابات (الزبيدي والهزاع ، ص179). وترى سكنر Skinner ان المميزات الاجتماعية والأنماط السلوكية المختلفة تنمو وتتطور بسبب التعزيز الموجب خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وعندما لا تنمو تلك المهارات

والأنماط و تتطور بسبب التعزيز الغير ملائم، فأن الفرد يستجيب الى المواقف الاجتماعية المختلفة بطريقة غير سليمة (القاضي، 1981، ص40)
أن السلوك الغير سوي يكتسب بنفس الطريقة التي يكتسب بها السلوك السوي فهو يكون متعلم نتيجة مرور الفرد بخبرات سابقة او تفاعل مع مثيرات غير مناسبة ويقوي هذا السلوك او التفاعل بسبب تلقيه التعزيز في السابق او بسبب فشل الفرد في الاستفادة من خبرات التعليمية اولاً للفرد يجد في هذا السلوك وسيلة لتجنب العقاب وأجاع الدوافع لديه. (الزغلول، 2006، ص70).

ترى الباحثتان وحسب المنظور السلوكي ان الفرد اذا اشبعت حاجاته سيكون هناك تطابق بين الذات والسلوك الفرد وبالتالي سينخفض لديه سلوك الانانية وذلك لإشباع حاجاته وتحقيق التوافق النفسي لديه .

ثانياً : النظرية الانسانية (Humanist):

ترى المدرسة الانسانية ان الانسان هو مركز الوجود وهو صاحب الارادة الحرة و مسؤول عن افعاله وسلوكه وليس مقبولاً او مسيراً متأثراً بقوى خارجة عن ارادته، فهو الفاعل الايجابي الذي يتحكم بمصيره (الدباغ، 1982، ص26).

اذ يؤكد روجرز (Rogers) على عملية تحقيق الذات مفسراً التوافق النفسي على انه تطابق بين الذات والخبرة ، والذي يقود الى تميز دقيق للخبرات يؤدي بدوره الى نمو ايجابي يجعل الفرد يفكر بمواقفه ، ويتقبل خبراته كلها من دون تهديد او قلق .

ونظر ماسلو (Maslow) الى الانسان نظرة ايجابية بوصفه قادراً على تقدم من مرحلة الى اخرى في تطوره الاجتماعي، وان هذا التقدم يحدث بسبب الخصائص الانسانية الفطرية، واعتقد ماسلو بأن حالات المرض تنتج عن احباط الحاجة الاساسية وان احباط الحاجة هو عامل رئيس في نمو الشخصية الخطأ وسبباً لحالات عدم التوافق في الحياة، وان اشباع الحاجات الاساسية اساس الشخصية السليم التي تتمتع النفسية (صالح، 1988، ص 192).

النظرية المعرفية الاجتماعية :

ترى باندورا ان معظم السلوك (السوي والغير السوي) يتغلب من خلال الملاحظة والنموذجية ولإنسان لا يتعلم من خلال تجاربه المباشرة فقط ولكنه يتعلم أغلب سلوكه وذلك من خلال النماذج المقدمة اليه مصادفة او عمداً حيث يتمكن الفرد من تكوين فكرة بخصوص طريقة تنفيذ السلوك وذلك من خلال مراقبة الاخرين (Bandura،1977،P.22).

ويكون التعليم من خلال نمطين وهما:

1. التعليم الذي ينمو من خلال الخبرات الابدالية : ويحدث ذلك عندما نرى ان الاخرين قد كوفئوا او عوقبوا لنشاطات معينه ومن ثم دخول من سلوكنا كما لو اننا تلقينا تلك التوابع بنفسنا من خلال النموذج لتتعلم كيف نؤدي سلوكاً ونتعلم ايضاً ما يمثل الانانية في مواقف معينه عندما نقوم بذلك السلوك.

2. هنا يدعي الملاحظ سلوك النموذج متى لو لم يتلف النموذج اي التعزيز او عقاب حي اثناء مشاهدة الملاحظ له، غالباً ما يعرض النموذج شيئاً يرغب الملاحظ في تعليمه ويتوقع له يصبح النموذج المعجب به فيحاول ان يتمسك وفقاً لتلك الشخصية (القضماوي،1997، ص203).

هناك عمليات وسيطة تتدخل بين التميز والاستجابة اذ يلعب ادراك الفرد وتوقعاته ودوافعه دوراً في تحديد ما يستعمله من النماذج (الزغلول، 2006، ص73).

وترى الباحثان ان سلوك الانانية وفق نظرية باندورا تكسب من خلال ملاحظة النماذج الموجودة في السلبية المحيطة به فضلاً عن أثر الانانية من الطالب من قبل الاسرة او الاصدقاء او البيئة المحلية وهذا السلوك يتم بالثبات .

ترى باندورا ان التعزيز وحده غير كاف لتعليم السلوك،وهو بهذا يختلف عن المنظور السلوكي الذي يركز على التعزيز فهو ترى ان الفرد يكتسب او يعدل الكثير من سلوكياته من خلال

ملاحظته سلوك الآخرين وملاحظة نتائج هذا السلوك كما ان التعزيز الذاتي له أثر مهم في عملية اكتساب السلوك، و يؤكد باندورا اهمية العمليات المعرفية للفرد وتفاعلها مع البيئة والسلوك وانه من خلال العمليات المعرفية ان الفرد يتوقع النتائج الايجابية او السلبية للسلوك الذي يكافأ عليه، كما ترى ان العمليات الداخلية تقوم بشكل كبير على الخبرات السابقة للفرد. لقد تبنت الباحثتان النظرية المعرفية الاجتماعية في تحديد المصطلح وبناء الاداة وتفسير النتائج.

. الدراسات سابقة :

1. دراسة المعمار (2004): (بناء مقياس الانانية مقارنة بين المكفوفين والمبصرين) كان من بين اهداف الدراسة قياس الانانية لدى المكفوفين والمبصرين والتعرف على الفروق بينهما وفق متغيري الجنس والتخصص، وشملت عينه الدراسة على (200) فرد (100) من المكفوفين بواقع (52) ذكورا (48) إناثا ممن يجيدون طريقة برايل في القراءة والكتابة ومتوسط اعمارهم (28) سنة و (100) من المبصرين بواقع (58) ذكورا (42) إناثا والتخصص علمي وأنساني ومتوسط أعمارهم (25) سنة استخدمت الباحثتان مقياس الانانية الذي قامت ببنائه اداة للبحث.

واظهرت النتائج الى ان المكفوفين والمبصرين يتسمون بالانانية ولكن عند مقارنة الفروق في الانانية بين المكفوفين والمبصرين وجد ان عينة المبصرين اكثر انانية من المكفوفين ولم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في متغيري الجنس والتخصص ولكل العينتين (المعمار، 2004).

2. دراسة ظافر (2009): (أثر التدريب على التنظيم الذاتي والتعليم الذاتي لتعديل سلوك

الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)

أثر التدريب على التعليم الذاتي والتنظيم الذاتي في تعديل سلوك الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة هدفت الدراسة التعرف على أثر التدريب الذاتي والتعليم الذاتي في تعديل سلوك

الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وكانت عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة لمدينة بغداد وقد بلغ حجم العينة (400) طالبة .
وقامت الباحثتان ببناء مقياس سلوك الانانية بصورتيه الاولى لمدرسات والثانية للأمهات وبلغت عدد الفقرات كل صورة (32) فقرة وتوزعت على سبعة مجالات وأيضاً بناء برنامجين وهما التدريب التنظيم الذاتي والتعليم الذاتي على وفق نظام (التخطيط والبرمجة والميزانية) وقد بلغت عدد جلسات البرنامج (16) جلسة وقد اظهرت النتائج ان التدريب على التنظيم الذاتي و التعليم الذاتي أثر في تعريف السلوك الانانية لدى الطالبة (ظافر، 2008) .

الفصل الثالث (اجراءات البحث):

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل كل اجراءات البحث من وصف مجتمع البحث وعينته، وشرح الخطوات التي أتبعته في أعداد أدوات البحث (مقياس سلوك الانانية) ابتداء من تحديد الفقرات مروراً بإجراءات التحقق من مميزاتها والتعرف إلى صدقها وثباتها وانتهاء بالوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، وان المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج لوصفي الدراسات الارتباطية الدراسات، وكما يأتي نصه.

أولاً: مجتمع البحث

لقد حدد مجتمع البحث على وفق طبيعته وحدوده على طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي(2016- 2017) جدول (1) يوضح ذلك.



جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الكليات والجنس

المجموع الكلي	الجنس		الكلية
	انثى	ذكر	
4800	2686	2114	الاداب
4362	1911	2451	الادارة والاقتصاد
893	252	641	الاعلام
2529	1402	1127	التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم
3848	2251	1597	التربية للعلوم الانسانية ابن رشد
1036	294	742	التربية
4155	4155	0	التربية للنبات
3245	1591	1654	الزراعة
506	278	228	العلوم (علمي)
1182	700	482	العلوم (انساني)
1234	1234	0	العلوم للنبات
1346	630	716	الفنون الجميلة
2414	1217	1197	العلوم الاسلامية
554	421	133	التمريض
681	480	201	القانون
2638	1553	1085	اللغات
1764	1082	682	الطب
770	387	383	الطب البيطري
1055	753	302	الصيدلة
2727	1526	1201	الهندسة
962	697	265	طب الاسنان
764	486	278	طب الكندي
599	460	139	هندسة الخوارزمي
340	340	0	التربية البدنية وعلوم الرياضة للنبات
46963	28477	18486	المجموع الكلي

ثانياً: عينة البحث

من اجل ان تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من (3) كليات من اصل (24) كلية، اذ بلغ حجم العينة الكلية (100) طالب وطالبة وكما مبين في الجدول(2).

جدول (2)

عينة البحث

المجموع الكلي	المرحلة الدراسية			الجنس		الكلية
	الرابعة	الثالثة	الثانية	انثى	ذكر	
72	24	28	20	43	29	العلوم
28	10	10	8	8	20	الاعلام
100	34	38	28	51	49	المجموع الكلي

ثالثاً: اداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي توجب على الباحثين اعداد مقياس لقياس سلوك الانانية لدى افراد عينة البحث تتوافر فيها الخصائص القياسية الاحصائية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز، وقد تم اعتماد الاجراءات الأتية:

جمع وصياغة فقرات المقياس:

قامت الباحثتان بالاطلاع على المقاييس التي تناولت سلوك الانانية وذلك بهدف اعداد اداة مناسبة لقياس سلوك الانانية، وبعد ذلك تم جمع عدد من الفقرات من تلك المقاييس ومن اعداد الباحثة.

طريقة بناء المقياس:

اعتمدت الباحثتان طريقة (ليكرت) Likert في بناء مقياس سلوك الانانية كأحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب التالية:

1. سهولة البناء والتصحيح
 2. تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة او شدة مشاعره.
 3. تسمح بأكثر تباين بين الافراد.
 - 4— يميل الثبات فيها لإن يكون جيداً، بسبب المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيبين.
 5. مرنة جداً وتمكنت الباحثتان من بناء اداة بحثهما بسرعة ويسر وبدون تقييد.
- (مرعي وبلقيس، 1984، ص172).

صلاحية الفقرات :

يشير (ايبيل) Eble الى ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها. واستناداً الى ذلك عرضت فقرات المقياس، بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ملحق (2)، بعد ان عرفت الباحثتان سلوك الانانية، بإصدار حكمهم على صلاحية الفقرات من عدمها، وصلاحية البدائل المعتمدة للاستجابة، وفي ضوء اراء المحكمين تم الاستبقاء الفقرات جميعها باعتماد نسبة اتقاق (80%) فاكثر.

تصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية:

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد تم تصحيح الاستمارات على اساس (18) فقرة سلوكية، وقد اعدت الباحثتان الاجابة على شكل مواقف، الموقف الذي يبين سلوك الانانية يحصل على (3) والاقل الانانية يحصل على (1) والاجابة التي تقع في المنتصف تحصل على (2) ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات

التي حصل عليها المستجيب في اجابته على فقرات المقياس الـ (18) ، لذا فإن اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (54) درجة، وادنى درجة هي (18) درجة.

تحليل الفقرات:

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلاءم وخصائص المتجمع المدروس، واهداف البحث في قياس سلوك الانانية لدى طلبة جامعة بغداد ، قامت الباحثتان بتطبيق اداة البحث على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكما تم توضيحه سابقاً في عينة البحث.

وعليه فإن عملية تحليل الفقرات تعد خطوة اساسية في بناء المقاييس النفسية وفي هذا الصدد يشير ايل Ebel الى ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (علام، 2000، 245).

ويعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات وايجاد القوة التمييزية لها، لذلك لجأت الباحثتان لكلا الطريقتين وكما يأتي:

أ. اسلوب المجموعتين المتطرفتين **Contrasted Groups**:

ولإجراء ذلك اتبعت الباحثتان ما يلي:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
2 — رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (100) من اعلى درجة الى ادنى درجة.

3. اختيرت نسبة قطع (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت (بالمجموعة العليا) ، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت (بالمجموعة الدنيا) ، حيث ان هذه النسبة تعطي اكبر حجم واقصى تمايزاً ممكناً (علام، 200، ص245).

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستثمارات لكل مجموعة (27) استمارة، أي ان عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل (54) استمارة .

4— تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52)، وكانت جميع الفقرات مميزة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك الانانية باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	3.181	0.192	1.037	0.7000	1.481	1
دالة	2.494	0.192	1.037	0.7472	1.407	2
دالة	1.997	0.533	1.148	0.8024	1.518	3
دالة	4.481	0.000	1.000	0.8590	1.740	4
دالة	5.662	0.557	1.185	0.8130	2.259	5
دالة	4.652	0.533	1.148	0.9337	2.111	6
دالة	3.698	0.000	1.000	0.5723	1.407	7
دالة	5.485	0.423	1.111	0.84732	2.111	8
دالة	2.929	0.577	1.222	0.8786	1.814	9
دالة	3.238	0.423	1.111	0.7844	1.666	10
دالة	4.192	0.384	1.074	0.9337	1.888	11
دالة	3.533	0.000	1.000	0.9260	1.629	12
دالة	2.037	0.533	1.148	0.8915	1.555	13
دالة	2.228	0.423	1.111	0.7529	1.481	14
دالة	3.118	0.000	1.000	0.8024	1.481	15
دالة	3.900	0.000	1.000	0.8388	1.629	16
دالة	2.622	0.192	1.037	0.5547	1.333	17
دالة	3.181	0.192	1.037	0.7000	1.481	18

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) **Item Validity** الاسلوب الاخر في تحليل الفقرات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومن مميزات هذا الاسلوب انه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته، وقد استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (100) استمارة أي العينة ككل، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (0.199 – 0.636) وعند مقارنة هذه المعاملات بالقيمة الجدولية* لمعامل الارتباط، وعند مستوى (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الفقرة
0.473	1
0.418	2
0.172	3
0.636	4
0.542	5
0.399	6
0.462	7
0.471	8
0.322	9
0.418	10
0.326	11
0.232	12
0.199	13
0.322	14
0.406	15
0.483	16
0.420	17
0.426	18

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (100) تساوي (0,17).

(ابو النيل، 1987، ص201).

ثبات مقياس سلوك الانانية **Reliability**:

يقصد بالثبات هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الاشخاص والمقياس الثابت مقياس موثوق به ويعتمد عليه (عبدالخالق، 2000، ص45).

وقد قامت الباحثتان بحساب الثبات بطريقتين وهما:

1- طريقة اعادة الاختبار: **Test-R-Test** طريقة اعادة الاختبار:

ان معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار ويستعمل معامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على نفس العينة، وان يكون هناك فاصل زمني بين التطبيقين (علام، 2000، ص148).

وجد ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار من خلال تطبيقه على عينة الثبات مرة ثانية وبالبلغ عددها (10) طالبة وبعد مرور (14) يوما من التطبيق الاول تم تطبيق المقياس على العينة نفسها مرة اخرى، إذ انه يجب ان لا تقل المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني للمقياس مدة الاسبوعين (عبدالخالق، 2000، ص45). وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** بين التطبيق الأول والثاني بلغ معامل الثبات لمقياس سلوك الانانية (80.34)، وتشير هذه النتائج الى ثبات عالٍ للمقياس.

2- معامل (الفا) للاتساق الداخلي (**Alfa coefficient Internal Consistency**):

ان معامل (الفا) يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (عبدالخالق، 2000، ص45) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات افراد العينة البالغ عددها (100) استمارة، ثم استخدمت معادلة الفا، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0,75).

وصف المقياس:

يتألف مقياس سلوك الانانية بصيغته النهائية من (18) فقرة ملحق رقم (3) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (54 - 18).

رابعاً : الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية* الاتية في بناء مقياس سلوك الانانية وفي تحقيق اهداف البحث وفيما يأتي نصه:

1. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: استعمل لاستخراج القوة التمييزية لل فقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): وقد استعمل في استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

3. معادلة ألفا للأتساق الداخلي (Alfa Coefficient for Internal Consistency) : وقد استعملت لمعرفة الثبات بطريقة الأتساق الداخلي.

4. الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة: استعمل للاستدلال على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطين الفرضي والحقيقي لمقياس سلوك الانانية.

5. تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)

وقد استعمل للتعرف على دلالة الفروق في سلوك الانانية تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، والمرحلة).

* تمت الاستفادة من الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات احصائياً بالحاسبة الالكترونية.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثتان على وفق أهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي نصه:

1. الهدف الأول : قياس سلوك الانانية لدى طلبة الجامعة .

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس سلوك الانانية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طالب وطالبة، ولتحقيق هذا الهدف قد تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة T – Test وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على مقياس بلغ (23.950) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.520) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (36) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (26.658) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (99) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس متغير سلوك الانانية

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	لقيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05
سلوك الانانية	100	23.950	4.520	36	26.658	99	1.96

ومن هذه النتيجة يتضح بان طلبة الجامعة يتسم سلوكهم بالتعاون بعيدا عن الانانية.
2- الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في سلوك الانانية على وفق متغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية)
أ - تم استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين T – Test للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير الجنس، وقد اظهرت النتائج بان القيمة التائية المحسوبة دالة إذ بلغت (4.286) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 98 والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير الجنس

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المهنة
1.96	98	4.286	2.888	22.142	49	ذكر
			5.116	26.663	51	انثى

ب - تم استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين T – Test للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير التخصص، وقد اظهرت النتائج بان القيمة التائية غير دالة إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.520) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 98 وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير التخصص

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المهنة
1.96	98	0.520	4.544	24.097	72	العلمي
			4.516	23.571	28	الانساني

ج-تم استعمال تحليل التباين الاحادي للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير المرحلة الدراسية، وقد اظهرت النتائج بان القيمة الفائية غير دالة إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.11) عند مقارنتها بالجدولية البالغة (2.37) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2، 97) وجدول (8 و 9) يوضح ذلك .

جدول (8)

المرحلة الدراسية لافراد العينة مع متوسطاتها الحستابية وانحرافاتها المعيارية

المرحلة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثانية	28	24.60	4.71
الثالثة	38	24.28	4.59
الرابعة	34	23.02	4.25

جدول (9)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في متغير المرحلة الدراسية لافراد العينة

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين
غير دال	1.111	22.643	2	45.225	بين المجموعات
		20.486	97	1977.465	داخل المجموعات
			99	2022.750	الكلي

تفسير النتائج:

اظهرت النتائج بان الطلبة يتسم سلوكهم بالتعاون بعيداً عن الانانية وذلك يرجع لكون الطالب الجامعي يمتلك خبرات عديدة اكتسبها من خلال المنظومة التعليمية في المحيط الجامعي، فضلاً عن النضج المعرفي والانفعالي، والخبرات الحياتية والعلمية والاجتماعية التي اكتسبها من خلال تواجده في المحيط الجامعي، نتيجة لذلك نمت عند الطلبة سمة التعاون وحب المشاركة مع الطلبة الاخرين في المعلومات المعرفية وفي كل جوانب حياتهم الجامعية الانانية وهذا تؤكد عليه النظرية الاجتماعية المعرفية والتي تؤكد بان سمة التعاون ونقيضها الانانية تكتسب من خلال النماذج التي تتوفر بمحيط الذين يعيش به الفرد ويكون له قدوة، وبما ان التعليم الجامعي يقوم على التعاون والمشاركة، وان تدريسي الجامعة يحثون الطلبة على التعاون والمشاركة ونبذ الانانية وهم بمثابة نماذج يقتدون بها، لذلك فان سلوك التعاون نمى لدى الطلبة لمحاكاة النماذج التي تحث على التعاون وتسلك سلوك التعاون وتقديم المساعدة للطلبة المتوفرة في البيئة الجامعية.



وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع دراسة (ظافر، 2008). وكذلك اظهرت النتائج بانه هناك فرق ذات دلالة وفقاً لمتغير الجنس وذلك يرجع لكون الطالبة اكثر حرصا من الطالب ويرجع ذلك لطبيعة الانثى فضلا عن تربيتها وتعليمها وتدريبها من قبل الاسرة والمجتمع على الحرص وحب التملك. وكذلك اظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير (التخصص، المرحلة الدراسية) في سلوك التعاون ونقيض سلوك الانانية ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية ان السلوك ينمو ويتطور من خلال تفاعل الفرد مع الافراد المحيطين به، ووجود النموذج، ويقوم الفرد بمحاكاة تلك النماذج ويكتسب سلوكه، وبما ان البيئة الجامعية ضمن هيكلتها وتعليمها ونظامها يقوم على اساس العمل المشترك والتعاون وغرس القيم الاخلاقية في نفوس الطلبة، اضافة الى وجود التدريسيين وهم نماذج للطلبة يقتدون بهم لذلك اتسم سلوك الطلبة بالتعاون بعيداً عن الانانية وهذا الوضع ينطبق على الطالب كونه في المرحلة الثانية او الثالثة او الرابعة ام تخصص علمي او انساني.

الاستنتاجات

- لا يتسم سلوك طلبة الجامعة بالأنانية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية).

التوصيات :

- 1- تشجيع طلبة الجامعة على اقامة النشاطات الصفية التي تسهم في تنمية سلوك المشاركة والتعاون.
- 2- تفعيل دور الوحدات الارشادية في الكلية من اجل مساعدة الطلبة لخفض سلوك الانانية ان وجد لدى بعض الطلبة.

المقترحات:

- 1- القيام ببحث تجريبي لخفض سلوك الانانية لدى الطلبة الذين يتسم سلوكهم بالأنانية.
- 2- القيام بدراسة لقياس سلوك الطلبة في الجامعات العراقية الاخرى.
- 3- القيام بدراسة لقياس العلاقة بين سلوك الانانية وسمات الشخصية.

المصادر:

- الجبر، خليل (1973)، معجم موسوعي للجمع . المنشورات الفرنسية المتحدة مكتبة لاروس.
- حمزه، فرحان محمد، (2009)، العنف الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي. اطروحة دكتوراه غير المنشورة، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
- الداود، علاء ناجي(2000)، بناء مقياس الاضطرابات السلوكية للاطفال الصغوف الاولى مرحلة التعليم الاساسي في الاردن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الدباغ، فخري، (1982)، مقدمة في علم النفس لطلبة كليات الطب . الموصل ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل.
- الزبيدي، كامل علوان، والهزاع، سناء مجول (1997)، بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعات. بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الثاني والعشرون، بغداد، العراق.
- الزغول، عماد عبد الرحيم (2006)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال. الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- صالح، قاسم حسين (1988)، الشخصية بين التنظير والقياس. مطبعة جامعة بغداد.
- ظافر، سوسن سمير عبد الله، (2009)، اثر التدريب على التعليم الذاتي والتنظيم الذاتي في تعديل سلوك الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ الجامعة المستنصرية.
- عبد الرحمن، سعد، (1983)، علم النفس الاجتماعي. دار المعارف، الاسكندرية، مصر.
- عبد الحسين، تهاني طالب، (2011)، الترباط الاجتماعي وعلاقته بالاعتماد التبادلي والعلاقات الاعتنائية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ الجامعة المستنصرية.

- علام، صلاح الدين محمود، (2000)، تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي. ط2، مطابع القبس التجارية، الكويت.
- عبد الخالق، احمد محمد (2000)، قياس الشخصية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد المسيح، جورج متري، (1993)، لغة العرب. مكتبة لبنان، ج1.
- القضاوي، احمد عبد المجيد، (1997)، علم النفس التربوي وتطبيقاته. الامارات، مكتبة الفلاح، ط1.
- القاضي، يوسف مصطفى، ومحمد مصطفى زيدان، (1981)، السلوك الاجتماعي للفرد. ط1، شركة عكاظ للنشر والتوزيع.
- مرعي، مريم وبلقيس ، أحمد (1984) : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط1، مطبعة الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان.
- المعمار، ايسر محسن جاسم (2004)، بناء مقياس للانانية دراسة مقارنة بين المكفوفين والمبصرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- Bandura,A, (1977), Social Learning Theory, Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice, hall.
- Jennifer, (2004), What is Selfishness, <http://www.apricotpie.com>
- Oxford,(2004), Oxford Word power. Oxford university press.
- Wikipedia,(2017), Selfishness, the free encyclopedia. <http://www.wikipedia.org>.